



الأمم المتحدة

مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

تقرير عن الوضع في قطاع غزة، 7- 24 آب 2006، حتى الساعة الثالثة بعد الظهر

وصل عدد القتلى الفلسطينيين إلى 202 بينما تدخل عملية "أمطار الصيف" أسبوعها التاسع

بينما تدخل العملية العسكرية الإسرائيلية أسبوعها التاسع في قطاع غزة يرتفع الثمن الذي يدفعه الفلسطينيون الذي يصل عددهم إلى 1,4 مليون فلسطيني في قطاع غزة. وصل عدد القتلى إلى 202 من بينهم 44 طفل وذلك منذ بدء العملية في 28 حزيران التي أطلق عليها الجيش الإسرائيلي اسم "أمطار الصيف". كما قتل جندي إسرائيلي واحد وجرح 26 في نفس الفترة.

اضطر آلاف الفلسطينيون أن يفروا من بيوتهم كنتيجة للأجتيحات العسكرية المستمرة والقصف الشديد. منذ 28 حزيران قام سلاح الجو الإسرائيلي بإطلاق 267 غارة جوية على قطاع غزة. دخلت كمية محدودة من المساعدات الإنسانية قطاع غزة خلال العشرة أيام الأخيرة بعد إغلاق معبر المنطار كارني بشكل كامل. ومن ناحية أخرى، وحسب ما ورد من برنامج الأغذية العالمي فإن غالبية الموارد الغذائية متوفرة في الأسواق بينما هناك نقص ملحوظ في مسحوق الحليب كنتيجة لإغلاق المعابر.

دمر الإسرائيليون 120 مبنى فلسطيني بما فيها البيوت وورشات العمل والدفينات بالإضافة إلى تعرض 160 مبنى إلى التضرر. حسب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) كان حجم الدمار الأكبر هو ذلك الذي تعرضت له شبكة الكهرباء والجسور في قطاع غزة. لم يتم إصلاح الدمار الذي حل بالبنية التحتية بما فيها محطة توليد الكهرباء مما أدى إلى إبقاء حصول حوالي مليون فلسطيني على كمية محدودة فقط من الكهرباء والمياه.

تعمل منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية في قطاع غزة في جو متقلب يتسم بعدم التيقن والاستقرار وقد بدا ذلك واضحاً في اختطاف صحافيين أجنيين قبل عشرة أيام على يد مجموعة مسلحة لم تكن معروفة من قبل.

أطلق الجيش الإسرائيلي عملياته العسكرية الحالية بعد أن قام مسلحون فلسطينيون بالهجوم على نقطة عسكرية في معبر كيريم شالوم وخطف جندي إسرائيلي مما أدى إلى مقتل جنديين ومسلحين فلسطينيين فيما جرح أربعة جنود إسرائيليين. وقد صرحت إسرائيل إنها ستقوم بمواصلة العملية العسكرية إلى حين يتم الإفراج عن الجندي وتوقف إطلاق صواريخ القسام التي يطلقها المسلحون الفلسطينيون باتجاه إسرائيل.

التطورات الأخيرة في قطاع غزة منذ 7 آب 2006:

- قتل 18 فلسطيني من بينهم طفلين، كما وجرح 87 فلسطيني منذ 8 آب. في حين قتل جندي إسرائيلي واحد في نفس الفترة.
- لم يكن بالإمكان توصيل المساعدات الغذائية عبر معبر المنطار (كارني) منذ 15 آب بعد أن أغلقته السلطات الإسرائيلية لأسباب أمنية. قام الإسرائيليون بفتح معبر صوفا كمعبر بديل لنقل المساعدات الغذائية.
- لم يستطع الفلسطينيون مغادرة قطاع غزة لا للوصول إلى إسرائيل ولا إلى الضفة الغربية، تم تصدير كميات محدودة فقط من البضائع بينما بقيت إمكانية استيراد مواد البناء الضرورية لإصلاح المباني المدمرة غير واردة.
- قام مسلحون فلسطينيون باختطاف صحفيتين أجنيتين يوم 14 آب. وقد أعلنت مجموعة أطلقت على نفسها اسم "كتائب الجهاد المقدس" مسؤوليتها عن الاختطاف، وقامت هذه المجموعة، التي لم تكن معروفة حتى الحادث، بتحديد سقف زمني حتى يوم غد السبت 26 آب فيها ستقوم بإطلاق سراح المختطفين مقابل تحرير أسرى مسلمين في الولايات المتحدة.
- أعلن موظفو السلطة الوطنية الفلسطينية بدء الإضراب احتجاجاً على عدم دفع الرواتب. كما وهّد المعلمون في مدارس قطاع غزة بالإضراب وعدم الحضور إلى المدارس في أول يوم للعام الدراسي الذي سيبدأ في 2 أيلول القادم.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال مع جولييت توما، 02-582-9962، 054-81-555-46